سكان إفريقيا اليوم

بمعدل نمو سنوي قدره ٢.٢٥٧٪ **1,534,519,377** اليوم **إفريقيا** يبلغ عدد سكان.

1,534,519,413	تعداد السكان
2.257%	معدل النمو
766,537,513 (49.953%)	ذكر
767,981,899 (50.047%)	أنثى
+ 83,967	تغيير اليوم
114,341	مواليد اليوم
28,417	وفيات اليوم
5,399,220	مواليد ٢٠٢٥
1,341,863	وفيات عام ٢٠٢٥
+ 3,964,932	التغيير في عام ٢٠٢٥

قد ازداد تعداد سكان إفريقا بشكل سريع على مدى السنوات الأربعين الماضية، ولذا فإنهم يعدّون صغار السن نسبيًا. حيث أنه في بعض الدول الإفريقية نصف عدد السكان أو أكثر تقل أعمارهم عن ٢٥ سنة[62].

ويعدّ الناطقين بلغات البانتو) فرع من عائلة لغة النيجر- كونغو) هم غالبية سكان المنطقة التي تضم جنوب ووسط وشرق إفريقيا بأكملها. ولكن هناك أيضًا العديد المجموعات النيلية في شرق إفريقيا، وقليلًا ممن تبقى من الخويزان الأصليين') سان' أو البُشمان(، وشعوب البيجمي في جنوب ووسط إفريقيا، على التوالي. كما يسود الأفارقة الناطقون بلغة البانتو الغابون وغينيا الاستوائية، وهم متواجدون أيضًا في أجزاء من جنوب الكاميرون. ويوجد في صحراء كلهاري في جنوب إفريقيا، وشعبًا متميزًا وهو المعروف بشعب البُشمان (أيضًا «سان»، وهم متصلين اتصالًا وثيقًا بالهوتينتوت إلا أنهم مختلفين عنهم)، وهم يتمتعون بتاريخ طويل. ويتميز شعب سان جسمانيًا عن غيره من الأفارقة، وهم السكان الأصليين لجنوب إفريقيا. أما البيجميون فهم السكان الأصليين لوسط إفريقيا، منذ فترة ما قبل البانتو.

قديس من بتسوانا

وتضم شعوب شمال إفريقيا مجموعتين رئيسيتين؛ الشعوب الأمازيغية والشعوب الناطقة بالعربية في الغرب، والمصريين في الشرق. فإن العرب الذين وصلوا في القرن السابع الميلادي قاموا بنشر اللغة العربية والإسلام في شمال إفريقيا. وقد استوطن كذلك كل من الفينيقيون الساميون، والإيرانيون الألآنيون، واليونانيون الأوربيون، والرومانيون والفندالز .ولا يزال الأمازيغ يشكلون غالبية سكان المغرب، في حين أنهم يشكلون أقلية ذات أهمية داخل الجزائر .كما أن لهم وجود في تونس وليبيا [63].وتعدّ الطوارق وغيرها من الشعوب التي تغلب عليها السمة البدوية هم السكان الرئيسيون للصحراء الداخلية من شمال إفريقيا. ويعدّ النوبيون الذين هم جماعات ناطقة باللغة النيلو- صحارى) إلا أن الكثير يتحدثون العربية أيضًا)، هم الذين قاموا بتطوير الحضارة القديمة في شمال شرق إفريقيا.

وتتحدث بعض المجموعات الأثيوبية والأريترية) مثل الأمهرة، والتيجرايان (ويطلق عليهما معًا الحبشة لغاتًا سامية .بينما تتحدث قبائل الأورومو والشعب الصومالي اللغات الكوشية، إلا أن بعض العشائر الصومالية ترجع الفضل في تأسيسها إلى مؤسسين عرب غير حقيقيين. أما السودان وموريتانيا فهما منقسمتان بين أغلبية معربة في الشمال والأفارقة الأصليين في الجنوب (بالرغم من ذلك يسود «العرب» في السودان على السودانيين من ذوي الأصول الإفريقية أنفسهم) وقد استقبلت بعض المناطق في شرق إفريقيا، وخاصة جريرة زنجبار وجزيرة لامو الكينية العرب المسلمين والمستوطنين والتجار من جنوب شرق آسيا خلال العصور الوسطى والعصور القديمة[64].

وفي الفترة التي سبقت الحركات المناهضة للاستعمار إبان الحرب العالمية الثانية، كان ذوي البشرة البيضاء منتشرين في كافة أرجاء إفريقيا [65].وقد ظهرت آثار إنهاء الاستعمار خلال الستينات والسبعينات من القرن الماضي في الهجرة الجماعية لأبناء للمستوطنين من أصول أوروبية - وخاصة من الجزائر) *الأقدام السوداء* [66] (وكينيا، والكونغو [67]، وأنغولا [68] وموزمبيق وروديسيا. ومع ذلك، ظل الأفارقة البيض يمثلون أقلية مهمة في العديد من الدول الإفريقية. وتقع الدول الإفريقية التي يقطنها عددًا كبيرًا من الأفارقة البيض في جنوب إفريقيا [69].ويعدّ الأفريكانيرز والأنجلوإفريقيين» الإفريقين من أصول إنجليزية «والمولونين هم أكبر المجموعات الإفريقية من أصول أوروبية.

امرأة من بنين

وقد جلب الاستعمار الأوروبي أيضًا مجموعات كبيرة من الآسيويين، لا سيما من شبه الجزيرة الهندية، إلى المستعمرات البريطانية. ويوجد في جنوب إفريقيا جاليات هندية كبيرة العدد، بينما توجد جاليات صغيرة العدد في كينيا وتنزانيا وغيرها من بلدان جنوب وشرق إفريقيا. وقد تم طرد إحدى الجاليات الهندية كبيرة العدد من أوغندا على يد الديكتاتور عيدي أمين في عام ١٩٧٢، وبالرغم من ذلك، فإن العديد منهم آخذين في العودة منذ ذلك الحين. ويعدّ معظم سكان الجزر الموجودة في المحيط الهندي من أصل آسيوي وكثيرًا ما يختلطون بالأفارقة والأوروبيين.
ويعدّ المالاجشون في مدغشقر هم الاسترونيون، أما هؤلاء الذين يعيشون على طول الساحل عادة ما يكونوا مختلطين مع البانتو والعرب والهنود وذوي أصول أوروبية. ويمثل الأفراد من ذوي الأصول المالية والهندية عناصر هامة أيضًا في في إحدى المجموعات المعروفة في جنوب إفريقيا» بكاب كلرد) «وهم الأفراد الذين يتمتعون بأصلين أو أكثر من قارات وأجناس مختلفة). وخلال القرن العشرين، تطورت بعض الجاليات اللبنانية والصينية[61] الصغيرة إلا أنها مؤثرة اقتصاديًا في المدن الساحلية في غرب وشرق إفريقيا[70].

لغات إفريقيا

خريطة تبين توزيع مختلف العائلات اللغوية الرئيسية، واللغات التي يتم التحدث بها في إفريقيا. الأفرو آسيوية الممتدة من شمال إفريقيا إلى القرن الإفريقي لجنوب غرب آسيا. وتنقسم لغة النيجر-الكونغو لتوضح مدى اتساع عائلة لغة البانتو الفرعية

وفقًا لمعظم التقديرات، هناك أكثر من ألف لغة يتم التحدث بها في إفريقيا (وقدرتها منظمة اليونيسكو بألفي لغة [71](معظمهم لغات من أصل إفريقي، وإن كانت هناك بعض اللغات من أصل أوروبي أو آسيوي. وتعدّ إفريقيا هي أكثر قارات العالم تعددًا في لغاتها، وليس من النادر أن تجد الأفراد يتحدثون بطلاقة ليس عدة لغات إفريقية فحسب، وإنما يتحدثون أيضًا لغة أوروبية أو أكثر. وهناك أربعة عائلات لغوية كبرى يتحدث بها السكان في إفريقيا.

- وتضم اللغات" الإفريقية الآسيوية" حوالي ٢٤٠ لغة يتحدث بها ٢٨٥ مليون شخص منتشرين في جميع القرن الإفريقي وشمال إفريقيا، ومنطقة الساحل، وجنوب غرب آسيا.

- أما عائلة" النيلية الصحراوية" فهي تتألف من أكثر من مئة من اللغات التي يتحدث بها ٣٠ مليون شخصًا. وتتحدث القبائل النيلية في تشاد، إثيوبيا، كينيا، والسودان، وأوغندا، وشمال تنزانيا باللغات النيلو- صحارى.

- أما عائلة*النيجرية الكنغوية* اللغوية فتغطي الكثير من منطقة جنوب الصحراء الكبرى في إفريقيا، وربما تكون هي أكبر العائلات اللغوية في العالم حيث لغات مختلفة.

- وأما عائلة لغة" الخواز" فهي تضم حوالي خمسين لغة يتحدث بها في جنوب إفريقيا ما يقرب من ١٢٠,٠٠٠ شخصًا. وتتعرض العديد من العديد من لغات الخواز للانقراض .ويعدّ قبائل خوي وسان هم السكان الأصليين لهذا الجزء من إفريقيا.

بعد نهاية الاستعمار، اعتمدت جميع البلدان الإفريقية تقريبًا لغات رسمية نشأت خارج القارة، على الرغم من ذلك فإن العديد من البلدان منحت الاعتراف القانوني بلغات السكان الأصليين (مثل السواحلية، اليوربية، الإجبو والهوسا .(في العديد من البلدان، يتم استخدام الإنجليزية والفرنسية للتواصل في المجال العام، مثل الحكومة والتجارة والتعليم ووسائل الإعلام. وتعدّ اللغات البرتغالية، والإفريقانية والمالاجاشية هي أمثلة أخرى للغات ليست إفريقية الأصل ولكن يستخدمها الملايين من الأفارقة اليوم، في كلا المجالين العام والخاص.